

¹الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ، فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ لِيَصْدَقِيَا مَلِكُ يَهُودَا هِيَ السَّنَةُ الثَّامِنَةُ عَشْرَةَ لِيُؤْخَذَ نَصْرٌ² وَكَانَ جَبْتُز جَيْشُ مَلِكِ بَابِلَ يُحَاصِرُ أُورُشَلِيمَ، وَكَانَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ مَحْبُوسًا فِي دَارِ السَّجْنِ الَّذِي فِي بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا،³ لِأَنَّ صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُودَا حَبَسَهُ قَائِلًا، لِمَاذَا تَبَيَّنَتْ قَائِلًا هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَنَذَا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ قَبْلًا حُدُهَا.⁴ وَصِدْقِيَا مَلِكُ يَهُودَا لَا يُعْلِثُ مِنْ يَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ بَلْ إِنَّمَا يُدْفَعُ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ، وَكَلِمَتُهُ قَمَا لَقَمَ وَعَيْنَاهُ تَرَيَانِ عَيْنَيْهِ،⁵ وَتَسِيرُ بِصِدْقِيَا إِلَى بَابِلَ فَيَكُونُ هُنَاكَ حَتَّى أَفْتَقِدَهُ يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ حَارَبْتُمُ الْكِلْدَانِيِّينَ لَا تَنْجُحُوا.⁶ فَقَالَ إِرْمِيَا، كَلِمَةُ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَيَّ قَائِلَةً،⁷ هُوَذَا حَتْمِيلُ بْنُ سَلُومَ عَمَّكَ يَأْتِي إِلَيْكَ قَائِلًا، اشْتَرِ لِنَفْسِكَ حَقْلِي الَّذِي فِي عَتَاثُوتَ لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْفِكَالِ لِلشَّرَاءِ.⁸ فَجَاءَ إِلَيَّ حَتْمِيلُ ابْنُ عَمِّي حَسَبَ كَلِمَةِ الرَّبِّ إِلَى دَارِ السَّجْنِ وَقَالَ لِي، اشْتَرِ حَقْلِي الَّذِي فِي عَتَاثُوتَ الَّذِي فِي أَرْضِ يَبَايِمِينَ، لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْإِرْثِ وَلَكَ الْفِكَالُ. اشْتَرِهِ لِنَفْسِكَ. فَعَرَفْتُ أَنَّهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ.⁹ فَاسْتَرَيْتُ مِنْ حَتْمِيلَ ابْنِ عَمِّي الْحَقْلَ الَّذِي فِي عَتَاثُوتَ، وَوَزَنْتُ لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ شَافِلًا مِنَ الْفِصَّةِ.¹⁰ وَكَتَبْتُ فِي صَكٍّ وَخَتَمْتُ وَأَشْهَدْتُ شُهُودًا وَوَزَنْتُ الْفِصَّةَ بِمَوَازِينَ.¹¹ وَأَخَذْتُ صَكَّ الشَّرَاءِ الْمَخْتُومَ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ وَالْقَرِيبَةِ وَالْمَفْتُوحِ¹² وَسَلَّمْتُ صَكَّ الشَّرَاءِ لِبَارُوخَ بْنِ نِيرِيَا بْنِ مَحْسِيَا أَمَامَ حَتْمِيلَ ابْنِ عَمِّي، وَأَمَامَ الشُّهُودِ الَّذِينَ أَمَصُوا صَكَّ الشَّرَاءِ أَمَامَ كُلِّ الْيَهُودِ الْجَالِسِينَ فِي دَارِ السَّجْنِ.¹³ وَأَوْصَيْتُ بَارُوخَ أَمَامَهُمْ قَائِلًا،¹⁴ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، خُذْ هَذَيْنِ الصَّكَّيْنِ، صَكَّ الشَّرَاءِ هَذَا الْمَخْتُومَ وَالصَّكَّ الْمَفْتُوحَ هَذَا، وَاجْعَلُهُمَا فِي إِنَاءٍ مِنْ حَرَفٍ لِيَبْقِيَ أَبَامًا كَثِيرَةً.¹⁵ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، سَيَسْتَرُونَ بَعْدَ بَيُوتَا وَحُقُولَا وَكُرُومَا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ.¹⁶ ثُمَّ صَلَّيْتُ إِلَى الرَّبِّ بَعْدَ تَسْلِيمِ صَكَّ الشَّرَاءِ لِبَارُوخَ بْنِ نِيرِيَا،¹⁷ أَوَّاهُهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَا أَنَا قَدْ صَنَعْتُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَبِذِرَاعِكَ الْمَمْدُودَةِ. لَا بَعْسُ عَلَيَّ سَيِّئًا.¹⁸ صَانِعُ الْإِحْسَانِ لَأَلُوفٍ، وَمُجَازِي دَنْبِ الْآبَاءِ فِي حِصْنٍ بَيْنَهُمْ بَعْدَهُمْ، إِلَهُ الْعَظِيمِ الْجَبَّارِ رَبِّ الْجُنُودِ اسْمُهُ،¹⁹ عَظِيمٌ فِي الْمَشُورَةِ وَقَادِرٌ فِي الْعَمَلِ، الَّذِي عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَانِ عَلَى كُلِّ طَرُقٍ بَيْتِ آدَمَ لِنُعْطِيَ كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ طَرَفِهِ وَحَسَبَ تَمَرٍ

أَعْمَالِهِ. ²⁰الَّذِي جَعَلْتَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ فِي أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَفِي إِسْرَائِيلَ وَفِي النَّاسِ، وَجَعَلْتَ لِنَفْسِكَ اسْمًا كَهَذَا الْيَوْمِ، ²¹وَأُخْرِجْتَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبَ وَبِيَدِ شَدِيدَةٍ وَدِرَاعِ مَمْدُودَةٍ وَمَخَافَةٍ عَظِيمَةٍ ²²وَأَعْطَيْتَهُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ الَّتِي خَلَقْتَ لِأَبَائِهِمْ أَنْ تُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. ²³فَأَتَوْا وَأَمْتَلَكُوهَا، وَلَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِكَ وَلَا سَارُوا فِي شَرِيعَتِكَ. كُلُّ مَا أَوْصَيْتَهُمْ أَنْ يَعْمَلُوهُ لَمْ يَفْعَلُوهُ، قَاوُوعَتْ بِهِمْ كُلُّ هَذَا الشَّرِّ. ²⁴هَا الْمَتَارِسُ. قَدْ أَتَوْا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَأْخُذُوهَا، وَقَدْ دُفِعَتِ الْمَدِينَةُ لِيَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَهَا بِسَبَبِ السَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَمَا تَكَلَّمْتُ بِهِ فَقَدْ حَدَثَ وَهَا أَنْتَ تَاطِرُ. ²⁵وَقَدْ قُلْتَ أَنْتَ لِي أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، اسْتَرِ لِنَفْسِكَ الْحَقْلَ بِفِصَّةٍ وَأَشْهَدْ شُهودًا، وَقَدْ دُفِعَتِ الْمَدِينَةُ لِيَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ. ²⁶ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ إِزْمِيًا، ²⁷هَنَّدَا الرَّبُّ إِلَهُ كُلِّ دِي جَسَدٍ. هَلْ يَعْسُرُ عَلَيَّ أَمْرٌ مَا. ²⁸لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. هَنَّدَا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ وَلِيَدِ بُنُوخَدَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ قِيَاخُذَهَا. ²⁹قِيَايِي الْكِلْدَانِيُّونَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ قِيُسْعِلُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ، وَيُخْرِقُونَهَا وَالْبُيُوتَ الَّتِي يَبْخَرُونَ عَلَى سَطُوحِهَا لِلْبَعْلِ وَسَكَنُوا سَكَائِبَ لَالِهَةٍ أُخْرَى لِيُعِيطُونِي. ³⁰لَأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا صَنَعُوا الشَّرَّ فِي عَيْنَيَّ مُنْذُ صِبَاهُمْ. لَأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَغَاطُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ. ³¹لَأَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ قَدْ صَارَتْ لِي لِعَصِيٍّ وَلِعِظِيٍّ مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ بَنُوهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لِأَنِّعَهَا مِنْ أَمَامِ وَجْهِ ³²مِنْ أَجْلِ كُلِّ شَرِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا الَّذِي عَمِلُوهُ لِيُعِيطُونِي بِهِ، هُمْ وَمُلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَائُهُمْ وَرِجَالُ يَهُودَا وَسِكَّانُ أُورُشَلِيمَ. ³³وَقَدْ حَوَّلُوا لِي الْقَفَا لَا الْوَجْهَ، وَقَدْ عَلَّمْتُهُمْ مُبَكَّرًا وَمُعَلِّمًا وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِي أَدَبًا. ³⁴بَلْ وَصَعُوا مَكْرَهَايَهُمْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي لِيُتَجَسَّسُوهُ. ³⁵وَبَنُوا الْمُرْتَفِعَاتِ لِلْبَعْلِ الَّتِي فِي وَادِي ابْنِ هَتُومَ لِيُجِيرُوا بَيْنَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ لِمَوْلِكَ، الْأَمْرَ الَّذِي لَمْ أَوْصِهِمْ بِهِ وَلَا صَعِدَ عَلَى قَلْبِي لِيَعْمَلُوا هَذَا الرَّجْسَ لِيَجْعَلُوا يَهُودًا يُخْطِئُونَ. ³⁶وَالآنَ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي يَقُولُونَ إِنَّهَا قَدْ دُفِعَتْ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ. ³⁷هَنَّدَا أَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهَا بِعَصِيٍّ وَعِظِيٍّ وَنَسَحْتُ عَظِيمًا،

وَأَرُدُّهُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَأَسْكِنُهُمْ آمِينَ.³⁸ وَيَكُونُونَ لِي
 سَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا.³⁹ وَأَعْطِيهِمْ قَلْبًا وَاحِدًا وَطَرِيقًا
 وَاحِدًا لِيَخَافُونِي كُلَّ الْأَيَّامِ، لِيَخْرِجَهُمْ وَخَيْرَ أَوْلَادِهِمْ
 بَعْدَهُمْ.⁴⁰ وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا أَنِّي لَا أَرْجِعُ عَنْهُمْ
 لِأَحْسِنَ إِلَيْهِمْ، وَأَجْعَلَ مَخَافَتِي فِي قُلُوبِهِمْ فَلَا يَحِيدُونَ
 عَنِّي.⁴¹ وَأَفْرَحُ بِهِمْ لِأَحْسِنَ إِلَيْهِمْ، وَأَعْرِسُهُمْ فِي هَذِهِ
 الْأَرْضِ بِالْأَمَانَةِ بِكُلِّ قَلْبِي وَبِكُلِّ نَفْسِي.⁴² لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ
 الرَّبُّ. كَمَا جَلَبْتُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ كُلِّ هَذَا الشَّرَّ
 الْعَظِيمِ، هَكَذَا أَجْلِبُ أَنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ الْخَيْرِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ
 بِهِ إِلَيْهِمْ.⁴³ فَتُسْتَرَى الْخُفُولُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي
 تَقُولُونَ إِنَّهَا حَرَبَةٌ بِلَا إِنْسَانٍ وَبِلَا حَيَوَانٍ، وَقَدْ دُفِعَتْ لِيَدِ
 الْكِلْدَانِيِّينَ. يَسْتَرُونَ الْخُفُولَ بِفِصَّةٍ وَيَكْتُبُونَ ذَلِكَ فِي
 صُكُوكٍ، وَيَخْتِمُونَ وَيُشْهَدُونَ شُهُودًا فِي أَرْضِ يَبَايِمِينَ
 وَحَوَالِي أُورُشَلِيمَ وَفِي مُدُنِ يَهُودَا وَمُدُنِ الْجَبَلِ وَمُدُنِ
 السَّهْلِ وَمُدُنِ الْجَنُوبِ، لِأَنِّي أَرُدُّ سَبْيَهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ.